المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	09-05-2007	العـــدد :	2413
الصفحـات :	80	المسلسل :	285

ملف صحفي

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 2413
الصفحـات : 80 المسلسل : 285

قبيلة الشرارات ترحب بخادم الحرمين الشريفين

الجوف: تيسير العيد

قال ضيف الله سويلم الشراري: رغم تلعثم اللسان والعبارات من هيبة هذا المقام باسم قبيلة الشرارات عامة في هذه المناسبة الكبرى وهذه الطلة المباركة التي ننتظرها منذ حين ونحن بحرارة الشوق ولهفة لقاء أهلا من القلب بمن سكن القلوب ومرحبا من الأعماق بمن غاص في الأعماق مرحبا بمن نرقب مجيئه كما نرقب الغيث من السماء ونسعد بسماع أخبار قدومه كما يسعد الظمآن بأخبار الغيث والمطر في عز لهيب الرمضاء.

ما حل في مكان إلا وحلت فيه البركة وكان له الأثر الطيب المبارك. لقد تقاسم أهل الجوف أحلى العبارات النابعة من الجوف فلم يبق منها ما يعبر ويصور ما في قلوبنا من الفرحة والبهجة والسرور فأصبحنا في حيرة من أمرنا ما الذي يليق بمثل هذا المقام من التحايا والترحيبات والتعبيرات فلم نجد فعدنا بعد بحث إلى ما قاله آباؤنا وأجدادنا عندما يحل عليهم ضيف عزيز أو حبيب غائب وهي الكلمة المعروفة المشهورة (يا الله حيه).

حياك الله كلما أشرقت شمس

ضيف الله مزيد الشراري

الجوف وغابت، حياك الله كلما غردت الأطيار بألحانها وذهبت وأبت، حياك الله كلما ابتهجت بمقدمك النفوس وطابت، إنها والله لتحية خارجة من القلب ملفوفة بحرارة الشوق ولهفة اللقاء مبعوثة من قلب كل واحد منا لذلك الذي سعى ليسلك كل مسالك الخير فسلكها، وسعى ليدرك الدعوات الصالحة في دياجير الليل فأدركها لذلك الذي أبى أن يكتفي بعرش واحد بل سعى لامتلاك عروش القلوب فامتلكها فهي الآن تبتهج وتتدفق فرحا وسرورا بمقدم مالكها لتراه وهو يتجول في أرضه وبيوته بين أبنائه ورعيته ويرى بأم عينه امتداد هذا الكيان الشامخ الأبي الذي أسسه المؤسس أبونا الأكبر جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته، وما وصل إليه من تطور وازدهار ورقي على عهد خلفائه وهم أبناؤه الأفذاذ الذين رسوا كالجبال التي لا تزعزعها العواصف والظروف حذوا حذوه ونهجوا نهجه فجعلوا ميدأهم الإسلام وتطبيقه والعدل وإقامته والأمن وحفظه فنحمد الله حمدا يليق بجلاله على ما أنعم به علينا من نعم الدين والدولة وحكامها وبطانتهم الصالحة والأمن والأمان والخير الوفير الذي ننعم به على اختلاف طبقاتنا وينعم به كل زائر ومقيم، له مالنا وعليه ما علينا إنها نعمة عظيمة تستحق منا كل الشكر فنسأل الله أن يديمها ويحفظها ويرزقنا شكرها.

فبكل تعابير المحبة والفرح والسرور والبهجة والسعادة والصفاء نحيي ونرحب بمقدم مليكنا ووالدنا حبيب القلوب، ناصر الضعفاء، مغيث الملهوف وملك النوائب، صاحب الخطوات واللمسات المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.